

## تفسير السمعاني

@ 340 ( ^ ) كان نكير ( 45 ) قل إنما أعظكم بواحدة أن تقوموا □ مثنى وفرادى ثم تتفكروا ما بصاحبكم من جنة إن هو إلا نذير لكم بين يدي عذاب شديد ( 46 ) قل ما سألتكم من أجر فهو لكم إن أجري إلا على □ وهو على كل شيء شهيد ( 47 ) قل إن ربي يقذف \* \* \*

وقوله : ( ^ ) فكذبوا رسلي فكيف كان نكير ) أي : إنكاري وتغييري . .  
قوله تعالى : ( ^ ) قل إنما أعظكم بواحدة ) وقال مجاهد : بطاعة □ . وقيل : بتوحيد □ ، وهو قوله لا إله إلا □ . وذكر أهل المعاني مثل الفراء والزجاج وغيرهما أن معنى قوله : ( ^ ) أعظكم بواحدة ) أي : آمركم بخصلة واحدة ، ثم بين الخصلة ( فقال ) : ( ^ ) أن تقوموا □ مثنى وفرادى ) أي : تجتمعون فتنظرون وتحاورون وتنفردون ، وتخلون فتتفكرون والمعنى : انظروا في حال محمد عند الاجتماع وعند الخلوة فتعرفوا أنه ليس بساحر ، ولا بكاهن ، ولا به جنون ، ولا الذي أتى به شعرا . .

وقوله : ( ^ ) تقوموا □ ) قال أهل التفسير : ليس المراد منه القيام الذي هو ضد الجلوس ، وإنما هو مثل قوله تعالى : ( ^ ) وأن تقوموا لليتامى بالقسط ) . .  
وقوله : ( ^ ) ثم تتفكروا ما بصاحبكم من جنة ) أي : جنون . .  
وقوله : ( ^ ) إن هو إلا نذير لكم بين يدي عذاب شديد ) أي : عظيم . .  
قوله تعالى : ( ^ ) قل ما سألتكم من أجر ) أي : من جعل فهو لكم أي : تركته لكم .  
والمعنى : أني ما سألتكم من جعل ، لا أنه سأل وترك . .  
وقوله : ( ^ ) إن أجري إلا على □ ) أي : ما ثوابي إلا على □ . .  
وقوله : ( ^ ) وهو على كل شيء شهيد ) أي : شاهد . .  
قوله تعالى : ( ^ ) قل إن ربي يقذف بالحق ) أي : يأتي بالحق . .  
وقوله : ( ^ ) علام الغيوب ) منصوب بأن ، وقرئ : ' علام الغيوب ' بالرفع أي : هو علام الغيوب .